

5 من 5/ شرح رسالة فضل الإسلام/ غربة الإسلام وفضل

الغرباء/ صالح الفوزان/ العقيدة/ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. فضل الاسلام لشيخ الاسلام محمد ابن عبدالوهاب رحمه الله. الدرس الخامس نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال وان رحمه الله تعالى وعن ابيه - [00:00:00](#) رضي الله عنه كيف تكون فيها هذه الاية؟ يا ايها الذين امنوا انفسكم ربكم من ظل اذا اهتديتم. قال عمر الله لقد سألت عنها خبيراً. سألت عنها رسول الله صلى الله - [00:00:30](#) عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتنهى عن المنكر حتى اذا رأيتم سحراً مطاعاً ومتبعة ودينياً مؤخرة واعجابكم فعليك بنفسك وجعل عنك العوام فان للعامل فيهن يعملون عليكم ابن عمر رضي الله عنهما وارضاه ان من بعدكم ايام للظاهر فيها متمسك بالايمان - [00:00:50](#) اليوم صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذه الاية من سورة المائدة وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم - [00:01:40](#) لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله تطيعكم جميعاً فينبئكم بما كنتم تعملون هذا نداء من الله جل وعلا للمؤمنين وحسب لهم عليكم انفسكم عليكم هذا ينوب عن فعل الامر - [00:02:32](#) الجار والمجرور ينوب عن فعل الامر معناه الحسن اي الزموا الزموا انفسكم فانفسكم مفعول بفعل محذوف دل عليه الجار والمجهور عليه عليكم انفسكم اي انقذوا انفسكم واعتنوا بامر انفسكم اولاً - [00:03:04](#) لا يضركم من ضل الله جل وعلا يقول ولا تزروا وازركم اجر اخرى فمن ضل فضلاله على نفسه ولا يسأل احد عن عمل احد وانما يسأل كل عن عمل نفسه - [00:03:45](#) ولا تسألون عما كانوا يعملون فهذا معنى قوله لا يضركم الله ان ضلالة الظن على نفسه من اهتدى وانما يهتدي لنفسه ومن ظل فانما يظل عليه ولكن عليكم بالدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:04:10](#) هذا واجب لا يسقط دائماً بديل الادلة الاخرى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر - [00:04:43](#) قالوا واوامر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر باقية مستمر فليس معنى الاية اسقاط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما يفهمه بعض العوام الجهال او المغرم المغرضون الذين يريدون ان يضربوا كتاب الله بعضه ببعض - [00:05:02](#) يأخذون بطرف ويتركون الطرف الاخر اما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشاء منه. ابتغاء الفتنة والله الذي انزل هذه الاية انزل ايضاً وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فليس معنى هذه الاية سقوط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:05:35](#) وانما معناه انه لا يضرك ضلال غيرك اذا ضل ولم يقبل ولم يقبل الهداية ولم يقبل الموعدة ونصيحة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذا لم يقبل فانه لا يضرك وانما يضر نفسه - [00:06:08](#) فنحن حين تأمر بالمعروف ونهى عن المنكر لا نريد من الناس ان ينفعونا او ان وانما نريد ان نبرأ نمتنا فان اهتدوا فهدايتهم لانفسهم وان لم يهتدوا فضررهم عليهم هذا الحديث يدل على هذا المعنى - [00:06:34](#)

انه ليس معناها ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عند كثرة الشرور وانما معناها ان عمل الانسان له او عليه ويبقى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بادلته ثم ايضا في قوله تعالى اذا اهتديتم - [00:07:04](#)

ومن الهداية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الدعوة الى الله هذا من الهداية الذي يترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله هذا ليس بمفتي هذا ليس بمهتدي لا يضر اذا اهتديتم - [00:07:31](#)

وبالحديث اذا رأيتم شحا مطاعا وهوى متبعا واعجاب كل ذي رأي برأى عليك نفسك ودع عنك العامة معناه انك لا تنظر الى افعال الناس كتابا تمشي معهم ولكن الزم الحق الزم - [00:07:53](#)

الخير والعمل الصالح وامر بالمعروف وانهى عن المنكر لان هذا من العمل الصالح ومن اهل الخير فان قبلوها الحمد لله وان لم يقبلوا اديت ما عليك واقمت عليهم الحجة فلا يفهم من هذه الاية انها - [00:08:19](#)

اننا نترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذا كثر الشر بل يتأكد الامر بالمعروف والشر انما يكثر اذا ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذه شبهة يجب كشفها للناس لان اكثر الناس على غيره - [00:08:43](#)

المقصود من الاية وقد قال ابو بكر رضي الله عنه ايها الناس انكم تقرأون هذه الاية وانكم تتأولونها على غير تأويلها واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:09:05](#)

لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر الى اخر الحديث ابو هريرة فابو بكر رضي الله عنه جل معنى الاية وان الذي يحملها على ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فاولها على غير تأويلها - [00:09:19](#)

نعم ودل الحديث على انه على انه يكثر الشر في اخر الزمان ويتفاقم يكثر الشر ويتفاقم فهذا فيه تحذير من الرسول صلى الله عليه وسلم عندما يحدث هذا الشيء اننا نلزم الحق ولا نتجارى مع الناس - [00:09:38](#)

بل يلزم الحق ونثبت عليه نبذل ما نستطيع من دعوة الناس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما ان في الحديث ان اخر الزمان وعند حدوث هذه الامور انه يتأكد الصبر والثبات - [00:10:06](#)

لان الفتن تزلزل الاقدام وتزلزل لابد من الثبات فمن ثبت في هذه الاوقات وهذه الاحوال مع قلة الانصار قلة الاعوان فله اجر خمسين من الصحابة اجر خمسين في هذه الفصلة في هذه الفصلة - [00:10:35](#)

لانه افضل من الصحابة في هذه الخصلة. لانه صبر في وقت ليس له مناصب وليس له معين فلناس ظده مع هذا ثبت اما الصحابة رضي الله عنهم وفي وقتهم الاسلام عزيز والرسول بين اظهرهم - [00:10:58](#)

والمسلمون في ازدياد والشرور انحسار من هذه الناحية كان الذي يأتي في اخر الزمان ويثبت على الحق مع قلة الانصار والاعوان له اجر خمسين في هذه المسألة هذه المسألة ليس معناه انه افضل من الصحابة مطلقا. الصحابة لا احد يعدله - [00:11:18](#)

ولكنه افضل منهم في هذه المسألة. وهم افضل منه في مسائل كثيرة افضل منهم للصحبة افضل منه بالجهاد وافضل منه بالهجرة وافضل منه بامور عظيمة لا يلحقهم احد فيها انما هذه المسألة - [00:11:43](#)

انهم هم في عز وفي قوة وانت في ضعف في اخر الزمان وفي قلة اعوان ومع هذا تصبر وتثبت فان في هذه المسألة افضل من الصحابة. وادرك فيها اعظم من اجر الصحابة - [00:12:06](#)

نعم ثم قال محمد سعيد نعم هذا امام من الائمة له كتاب اسمه الحوادث والبدع مطبوع كتاب صغير ما هو كبير لكنه جيد في هذا الموضوع. نعم عمر رضي الله عنهما ان من بعدكم ان يعمل للصابر فيها - [00:12:22](#)

نعم هذه الايام التي يشتد فيها غربة غربة الاسلام وقلة الانصار والاعوان وكثرة الاعداء والمخذلين والمنكبين كما تعلمون الان والله اعلم ان هذي مبادئ لهذا الزمان الله اعلم قد يكون مئات زمان اشد من هذا - [00:13:06](#)

فالذي يثبت على دينه ويثبت على جهاده ودعوته كالقابض على الجمر من شدة ما يلقي من الناس يحتاج الى صبر شديد نعم امين الائمة من ورائه ان من بعد ايامكم ايام من بعدكم وايامكم عليه يوم له اجر خمسين منكم - [00:13:32](#)

في مثل ما انتم عليه يعني الصحابة يثبت على الدين وعلى طريقة الرسول واصحابه يكون من الفرقة الناجية هذا معنى ومن الفرقة

الناجية انه يصبر حينما يتجلجل كثير من الناس - 00:14:04

حينما ينجرف كثير من الناس يصبر هو على الحق ويصبر على مخالفة الناس ويصبر على نوم الناس وذمهم بل يصبر على ما يناله

منه في نفسه وفي جسمه قد يظرب وقد يسجن وقد - 00:14:24

وقد يقتل فاصبر لانه على الدين ما دام انه على الدين وعلى الحق ولا يهمه ما يصيبه في هذه الدنيا لانه لحظة وينتهي نعم صلى الله

عليه وسلم؟ قال نعم. قال هل هذا الذي - 00:14:44

وورد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم يعني ليس اثرا عن غير النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو مرفوع مرفوع

الى النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:15:18

قال نعم وستحاولون تجاهدون في الله وتظهر فيكم المتمسك بالكتاب والسنة له اجر خمسين. قيل منهم؟ قال لا بل منكم اي نعم

السكرتان سكرة الجهل الجهل دعم قاتل وليس الجاهل يبقى يسكت على جاهله لكن جاهل يتكلم في امور الدين - 00:15:34

وفقي هذي المصيبة اما الجاهل الذي يعترف بجانبه يكسر شره عن الناس هذا اخف من الجاهل الذي يتكلم بامور الدين ويحلل

ويحرم ويفتي وهو على الجهل هذا يحصل في اخر الزمان - 00:16:30

يقي للفقهاء ويذكر القراء يتخذ الناس رؤوسا جهالا يفتون بغير علم يظنون ويضلون هذي سكرة الجهل والثانية حب حب

العيش حب الدنيا فاذا احب الدنيا نسي الاخرة نسي الاخرة وصار يعمل للدنيا اللي يحب شي يعمل له - 00:16:55

اعمل للدنيا ولا يعمل للاخرة قال نصيب كثيرا من الناس في اخر الزمان جهل وتعلق بالدنيا ونسيان للاخرة يخوفون الناس هذا ارباب

يقولون كذب ها لا تذكرون الجنة والنار وعذاب القبر انتم - 00:17:23

ناس متجمتون عندكم قنوط يقولون كذا الان لحبهم للدنيا ما يكون في الجنة وذكر النار وذكر اه القبر وعذاب القبر يكذب يكذبون

على الناس عيشهم ولذته الناس يبي يصرخون ويمرحون - 00:17:52

انت تقول لهم ارحمك نار وهناك عذاب قبر وهناك حسام وهناك يقولون هذا في الخطب صرحوا بهذا هذا من الفتن هذا من الفتن

والعياذ بالله هذا ظهر في الناس نعم - 00:18:15

يكتبون في الصحف وفي مجالسهم ويذمون الخطيب اللي يعظ الناس ويذكرهم ويخوفهم بالله يذمونهم يقولون هذا هذي ما هي

بخطبة هذي هذي ارباب على هذا تئيس للناس وتكدير على الناس - 00:18:37

سبحان الله نعم ولا مميت لا تعليم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء الذين يمسكون كتاب الله حين يترك ويعبد

نفسه هذا كما سبق انه صلى الله عليه وسلم سئل من الغرباء؟ قال الذين يصلحون. فاذا فسد الناس - 00:18:57

وفي رواية الذين يصلحون ما افسد الناس وهذا الحديث يقول طوبى للذين يمسكون بكتاب الله والسكون. هم يتمسكون بانفسهم

ويمسكون غيرهم ويمسكون غيرهم بكتاب الله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعليم - 00:19:29

والدعوة الى الله والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين آآ لا شك ان الذي يثبت على الدين عند الفتن

والشروع وانقلاب الناس ضده وهو يثبت ان هذا يرجى له خير كثير - 00:19:54

لكن هذا نادر اكثر الناس ما يصلح اكثر الناس لا يصبر لو انه يحب الخير ما يصبر تروح مع الناس جاهزة قال واطمعنا الشيخ ابن

رجب رحمه الله له رسالة قيمة - 00:20:23

برسالة قيمة في هذا الموضوع في مسألة الغربة ومن اظن عنوانه زوال الكربة في حال اهل الغربة او او ما حول هذا مطبوعا. نعم

قال ربنا تعالى باب التحذير من البدع - 00:20:47

تحذير من البدع البدع جمع بدعة وهي ما احدث في الدين مما ليس منه ما احدث في الدين مما ليس هو منه عبادة او ذكر او غير

ذلك من من امور الدين. الدين كامل ولله الحمد - 00:21:11

ما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم الا وهو كان اليوم اكملت لكم دينكم فلا يحتاج الى ان احد يأتي يضيف يضيف الى الدين شيئا

جديدا ولو كانت نيته سالحة - 00:21:35

فلا يجوز هذا هذا مبتدع ولو كان نيته سالحة الدين لا يقبل الزيادة والاضاءة لان الله اكمله اليوم اكملت لكم دينكم فهذه هي البدع.
وقد قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امر هذا ما ليس منه فهو رد. في رواية من عمل - [00:21:54](#)
عملا ليس عليه امرنا فهو رد قال عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين كما يأتي في الحديث الذي حديث
العرباوي وعظوا عليها فان وعظوا عليها بالنوازل واياكم ومحدثات - [00:22:22](#)
لما حث على التمسك بالسنة نهى عن البدعة واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ظلال قال صلى الله عليه وسلم
ان خير الحديث كتاب الله خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:22:47](#)
وشر الامور محدثاتها شر الامور المحدثات الذي اسادها يريد الخير ويظن انه محسن وان هذه خير وهي شر ما هي بخير نيته لا تقلبها
الى خير. هي شر الواجب الاتباع - [00:23:07](#)
الواجب الاتباع وترك الاحداث والاستحسانات والتقليد الاعمى للمبتدعة نعم لنا ربنا وهو زهرت منها النور. والرسول صلى الله عليه
وسلم يعظ وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا. الرسول يعظ - [00:23:32](#)
اليوم لو يجي واحد يعود قالوا هذا معقد هذا معقد هذا متشائم هذا هذا الى اخره ما يفتح للناس البسمة ويفتح للناس السرور والفرح
ما يقول ذكر الوعيد ابدما ما يبون ذكر الوعيد - [00:24:09](#)
نعم الرسول وعظ اصحابه ففيه في هذا دليل على ان على ان العالم يعد يعظ الناس وقد كان صلى الله عليه وسلم يتخول اصحابه
بالموعظة يعني يعظهم يوما بعد يوم. ما هو بيدوم على الوعظ انما يتخولهم - [00:24:31](#)
يتحوله يوما بعد يوم او بعد يومين او ما شاء الله لا يدوم على ذلك يملئ الناس انما يتسوله وعون رسول الله صلى الله عليه وسلم
موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون - [00:24:55](#)
ولا قالوا هذا متشائم او هذا هذا متشدد او هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو اعلم الخلق بالله عز وجل وبما يرضي
الله عز وجل وبما ينقذ الناس من الشر هو اعلم الخلق صلى الله عليه وسلم - [00:25:17](#)
وهو يعفو وليست موعظة يسيرة وانما هي موعظة بليغة جرفت منها العيون وجلت منها القلوب وزرقت منها العيون وقد ذكروا ان
هذا بعد صلاة الفجر انه انه ان هذه الموعظة بعد صلاة الفجر - [00:25:46](#)
فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فهموا منها انها وصية من الرسول صلى الله عليه وسلم وان وان حياته على وشك النهاية كانها
وصية مودع فاوصي كانها موعظة مودع فاوصنا - [00:26:09](#)
نعم يعني من عادة المودع اللي يعني يريد ان يسافر او حضره الموت من عادته انه يوصي يوصي اولاده ومن حوله ام كنتم شهداء
للحظر يعقوب الموت قال لبنيه ما تعبدون من بعد. هذه من سنة الانبياء - [00:26:32](#)
انهم انهم يوصون يوصون امهم وزراريهم نعم وعلى ان اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة بتقوى الله هذه جامعة كلمة
جامعة فلما الجامعة تقوى الله جامعة لخصال الخير يدخل فيها - [00:27:04](#)
فعل الواجبات وترك المحرمات لان هذا هو الذي يقي من عذاب الله الذي يقي من عذاب الله هو طاعتك وترك معصيته هذا الذي يقي
من عذاب الله فاتي بكلمة جامعة ثم فصل عليه الصلاة والسلام - [00:27:33](#)
اوصيكم بتقوى الله ومن تقوى الله السمع والطاعة امور المسلمين لان بالسمع والطاعة لهم اجتماع الكلمة وقوة الامة وتمام الامر
واندفاع الشرور والفتن واقامة الحدود وانصاف المظلومين من الظلمة الى اخر المصالح - [00:27:54](#)
الذي في الولاية هذا فيه وجوب نصب الوالي ووجوب طاعتك السمع والطاعة الا انه اذا امر بمعصية فلا يطاع في تلك المعصية لا
طاعة لمخلوق في معصية الخالق. اما ما عدا المعصية فيطاع فيه - [00:28:25](#)
السمع والطاعة ولولا الامور نعم هذا الذي الان الاعداء يريدون ان يقوظوا من المسلمين. يريدون الا تبقى لهم ولاية ولا يبقى سمع ولا
طاعة وانما يعطونا الناس الحرية فيما يريدون من الشرور والشهوات - [00:28:46](#)
وان ينحل الامر الاسلام لا يصلح الا بالجماعة والجماعة ما تقوم الا بالولاية والولاية ما تقوم الا بالسمع والظاهر لابد من هذا لابد من

هذا الاعداء يريدون ان يقوظوا هذا - [00:29:15](#)

وان لا يبقى للمسلمين جماعا ولا اماما ولا حتى يسهل قيادهم للاعداء نعم قال اوصيكم بتقوى الله عز وجل وان تأمر عليكم عدل يعني ولي الامر يطاع لمنصبه ومن كان في ما ينظر الى شخصه - [00:29:34](#)

فينظر الى شخصه وهيئته انما ينظر الى منصبه العظيم الذي يتولاه ما ينظر الى قبهته او جمال منظره او ما اشبه وان تامر عليكما هذا من باب الحث والدعوة نحو التأكيد - [00:30:02](#)

يروى ان سلمان الفارسي رضي الله عنه كان اميرا على المداين اميرا على المداهير ولم يغير من وضعه شيء لا من لباسه ولا من مسكنه ولا حتى ان واحدا اشترى حزمة - [00:30:27](#)

حزمة من الحطب فلما رأى سلمان قال تعال احملها فحملها سلمان رضي الله عنه فكلما مر على الناس تعجبوا الامير الامير فاراد صاحب الحسنى ان يعتذر ولم يضعها حتى اوصلها الى مكانك - [00:30:45](#)

فما هي بالمسألة مسألة منبر او قبة او المسألة مسألة منصب ومقام فيطاع للماء وايضا يطاع لاجل لاجل رغبته هو او منفعتة هو وان كما يطاع لمنفعة المسلمين. مصلحة المسلمين - [00:31:11](#)

نعم وانه من يعيش منكم فتوى اختلافا كبيرا اي نعم هذا تحذير هذا خبر معناه التحذير فان من طالت حياته يرى اختلافا هذا فيه. في اصل الصحابة فكيف بتقابل الزمن - [00:31:35](#)

واخر الزمان يكثر الاختلاف يكثر الاختلاف والفرق والاحجار فالواجب عند ذلك الواجب عند ذلك التمسك بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. عليكم بسنتي فالعصمة بما من الاختلاف والعصمة من الخطر هو التمسك بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:31:59](#)

ولو كلفك هذا تمنا باهظا فاصبر تمسك بالسنة ولو كلف ذلك تمنا باهظا امام الناس فاصبر على هذا. ما دمت على الحق الحمد لله ما يظرك شي نعم فعليكم بسنتي وسنة اخوتنا سنته الطريقة الطريقة صلى الله عليه وسلم - [00:32:26](#)

فالمراد بسنته هنا طريقته. نعم اوصيكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان هؤلاء هم الخلفاء الراشدون لان عملهم توحيد لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وتكذيب تثبيت لها - [00:32:53](#)

نعم هذا من شدة الحرص شبهه الواقع بالفتن بالواقع في اللجة الواقع في اللجة ما ينجو من اللجة الا بحبل يعتصم به ويمسك الحبل لانه لو انفلت ابنه الحبل غرق - [00:33:21](#)

فهو من حرصه على الحبل يعرض عليه بنواجذه ما يكتفي بامساكه بيده بل يعرض عليه باضراره هذا من شدة الخطر ومن شدة الحرص على النجاة الذي في لبية البحر ولا معه الا حبل ماذا يصنع - [00:33:46](#)

يبرز الحبل كذلك انتم في ايام المحن من ليس لكم نجاة الا حبل السنة تمسكوا به انطلق خلاص ما ما لكم نجاة نعم هذه كلمة تحرير اياك كلمة تحبيب عليك - [00:34:06](#)

كلمة حسن اياك تحذير. نعم قال الترمذي حليف حسن صحيح اياكم ومحدثات الامور علي طالب سنة الرسول وسنة الخلفاء الراشدين. فما خالف سنة الرسول سنة الخلفاء فانه من الامور حذر منه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:34:36](#)

وان كان اصحابه يحسنونه وينقلون هذا طاعة لله وهذا تقرب الى الله ما ينفع ما لا تتقرب الى الله الا بما شرع من الله بشيء لم يشرعه هذا بدعة لا تتقرب الى الله الا بما شرعه - [00:35:02](#)

العمل كما سمعتم وعرفتم الشرط له شرطا الاول الاخلاص لله والثاني والثاني العمل بالسنة وتجنب البدع فان كان العمل فيه شرك لا يقبل. ان كان العمل مبتدع لا يقبل فلا بد من الاثنين - [00:35:25](#)

نعم نعم واياكم وربما في الامور فان كل بدعة ضلالة. اياكم ومحدثات الامور. اياكم قلنا كلمة تحذير ومحدثات منصوب علامة نصيهم كسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مهند سالم فهو منصوب على الاغراء - [00:35:46](#)

ومحدثات الامور يعني المبتدعات المخالفة للسنة ثم علل ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم فان كل محدثة بدعة كل محدثة بدعة وكل بدعة ظلاله هذا فيه رد على اللي يقسمون البدعة الى بدعة حسنة - [00:36:14](#)

وبدعة سيئة ما في تقسيم. الرسول يقول كل بدعة ضلال. وان تقول لا ان فيه بدعة حسنة هذه معالجة للرسول صلى الله عليه وسلم كل بداها يا ضلالة ما هي بحسنة - [00:36:39](#)

قالوا ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من سن في الاسلام سنة حسنة نقول نعم سنة في الاسلام سنة ما قال من اتبع بالاسلام بدعة حسنة حتى تقولون هناك بدعة حسنة. الرسول يقول من سن بالاسلام سنة ولم يقل من ابتدع - [00:36:59](#)
في الاسلام بدعة حسنة ومعنى سن بالاسلام سنة حسنة اي عمل عمل في السنة عند ترك الناس لها معنى سن في الاسلام سنة حسنة اي عمل بالسنة حين يتركها الناس - [00:37:19](#)

ويقتدون به فله اجرها واجر من عمل بها فهذا فيه الدعوة الى السنة اذا تركها الناس واحياء السنة اما ان يقارن هناك بدعة حسنة هذه مصادمة لقول الرسول صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة - [00:37:38](#)

هم يريدون ان ان يزوقوا ارائهم محدثاتهم بهذه الكلمة انها بدعة حسنة نعم اصحاب محمد فلا تعبدوها فان نعم الاصل سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ومن هم اعرف الناس بسنة الرسول - [00:37:58](#)

هم صحابته هم صحابة الرسول هم الذين يبينون سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. يروونها ويعملون بها فالأخذ بما يعمله الصحابة هذا اخذ بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم لانهم اقرب الناس الى الرسول وهم تلاميذ الرسول تعلموا منه - [00:38:32](#)

فهم يحيون سنته عليه الصلاة والسلام والله جل وعلا امر لذلك في قوله والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم تبعوهم باحسان تضعوهم باحسان بعلم ومعرفة لهديهم وسنتهم ما هو بجهل او غلو او افراط او تفريط - [00:38:58](#)

بل باحسان يتقنون يتقنون الاقتداء بالصحابة بالمهاجرين والانصار يتباع باحسان يعني باتقان. من غير افراط ومن غير تفريط رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا - [00:39:27](#)

ذلك الفوز العظيم والصحابة رضي الله عنهم حجة اذا عملوا عملا فهو من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم واما من جاء بعدهم فانه يخطئ ويصيب. من جاء بعده يخطئ ويصيب - [00:39:50](#)

نعم فاتقوا الله يا معشر القرآن وخذوا طريق من كان قبلكم. اتقوا الله يا معشر القراء. يريد العلماء لان في ذات الوقت القراء هم علماء وليس المراد مجرد الذين يحفظون القرآن بالتجويد - [00:40:10](#)

لا المراد بالقراء في الزمان الاول العلماء لانهم ما كانوا يتجاوزون عشر آيات حتى يتعلموا معانيهن والعمل بهن ما هم بس يحفظون بس ولا يدرون وش المعاني ولا هم لا - [00:40:32](#)

الطهون فيها فهم القراء اما القراء الذين في اخر الزمان فاولئك ليسوا فقهاء مجرد انهم قرا يقرأون القرآن ولكن لا يتفقهون. يقرأون في الاحاديث ولا يتفقهون فيه او يفسرونا بها بفهمهم - [00:40:49](#)

القاصر او باهوائهم الضالة نعم وقال تنبهوا لهذه القصة هذه عظيمة وعجيبة من من ابن مسعود رضي الله عنه تدل على حبه وقوته بالحق نعم نعم قال هذا تقدير السلف لاهل العلم - [00:41:13](#)

كانوا يحرصون على الاخذ عنهم والمشي معهم ومجالستهم خلاف اللي يقولون الان العلماء متحجرون والعلماء آ نفعيون والعلماء اصحاب وظائف ويحذرون من العلماء فاذا قادم شيلانه من المسجد الاشعري رضي الله عنه ابوها ابن مسعود في كوفة - [00:42:12](#)

افتي كان مفتيا ومعلما وابو موسى كان اميرا. كان اميرا على الكور نعم صحابيان جليلان احدهما امير والاخر مفتي ومعلم وقاضي. نعم فقال قال فيقول نسبق مئة فيسبقون مئة. قال كما قلت لهم. قال ما قلت لهم شيئا - [00:42:45](#)

اصل التسبيح والتهليل والتكبير مشروع. لكن جعله على هذه الصفة يتحلقون حلل ومعهم واحد وعندهم حصى يقول لهم كبروا مئة فيكبرون مئة بعد يعدون بالحصى يعدون بالحصى ثم يقول هللوا مئة فيهللون يعدون بالحصى - [00:44:03](#)

الى اخره هذا بدعة الصورة ذي بدعة اما التسبيح والتهليل والتكبير هذا مشروع لكن الصورة هذي بدعة هذه بدعة ما امر بها رسول الله ولا فعلها صلى الله عليه وسلم - [00:44:32](#)

وهذي تأول الى شر كما يأتي في اخر في اخر القصة الت الى شر. صاروا هؤلاء مع الخوارج يقاتلون المسلمين ال بهم الابتداع الى

الخروج عن عن الولاة ولاة امور المسلمين. نعم - [00:44:47](#)

قال نعم يقول ان العبد هذا بدعة وانت تعد على الله عز وجل انت تعد على الله الله ما ما يخفى عليه شيء لكن عليك اعد سيئاتك تتوب منها. اما الحسنات اعمل الحسنات ولا تعددها تقول انا انا سبحت مئة او الف او او - [00:45:08](#)

عشرين الف وما اشبه ذلك هذا من من الرياء وهذا بدعة ما ما ورد ان الانسان يحصي عمله يحصي حسناته ما ورد هذا نعم انما والله مضيئا معهم الله اكبر - [00:45:37](#)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله هيا للصلاة حي على الصلاة - [00:46:00](#)

حي على الفلاح حي على الفلاح. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وعلى نعم النية او ارادة الخير لا تبرر البدعة البدعة بدعة وشر. وان كانت في نية صاحبها حسنة وقصده حسنا هذا لا يبرر ولا يجوز البدع - [00:46:36](#)

آآ المهم الدليل ما هو المهم النية والقصد المهم الدليل هي الكتاب والسنة نعم قال حديث الخوارج اللي يغفلون في الدين قواعد الذين يغفلون بالدين ويعملون من غير دليل غير دليل وفقه - [00:47:19](#)

وانما يقرأون القرآن من غير فهم اللهو ويجتهدون من عند انفسهم وبارائهم من غير ان يتفقهوا في دين الله هذي طريقة الخوارج فتوقع رضي الله عنه منهم انهم سيكونون من الخوارج وصاروا من الخوارج - [00:48:02](#)

لان البدعة تجر الى الشر البدعة تجر الى الشر واما السنة فتجر الى الخير نعم الله اكبر فقال قال فما توقع ابن مسعود رضي الله عنه رأيهم مع الخوارج يقتلون المسلمين في النهروان والنهروان موقعة جرت بين علي رضي الله عنه والخوارج - [00:48:26](#)

فنصر الله امير المؤمنين عليهم وقتل منهم مقتلة عظيمة وقعت النهراوات في العراق فهؤلاء الذين اخذوا هذه البدعة جرتهم الى الخوارج وصاروا معهم وقتلوا معهم والعياذ بالله فهذا فيه التحذير من البدع وانها تجر الى شر - [00:49:11](#)

ولو كانت نية اصحابها حسنة او مقاصدهم طيبة لان ما هو بالمدار على النية والقصد المدار على الدليل على الدليل من كتاب الله او من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:36](#)

الدين كامل ولله الحمد. اليوم اكملت لكم ديننا فما لم يأمر به الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يفعله ولم يقر احدا عليه فانه ليس من الدين انه ليس من الدين وانما هو من البدع. نعم - [00:49:53](#)

والله المستعان وعليه وصلّى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نعم ختم رحمه الله الكتاب بهذا الدعاء الله المستعان وعليه التكلان وصلّى الله وسلم على نبينا محمد. ختمه بالصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:50:12](#)

كما بدأوا بذلك وفي الدرس القادم ان شاء الله نبدأ بكتاب آآ الكبائر للشيخ محمد ابن عبد الوهاب كتاب الكبائر نعم ان شاء الله جزى الله فضيلة الشيخ وامد في عمركم على طاعته ونفعنا بعلمكم. استأذنكم في - [00:50:40](#)

تنبيه الاخوة الكرام على المحاضرة التي سوف تقام لفضيلة الشيخ احمد ابن علي حسين المبارك عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الداعمة للافتاء يوم الجمعة ان شاء الله تعالى بعد صلاة المغرب في الموافق عشرين ستة وسوف ينقل هذه - [00:51:07](#)

وتنقل هذه المحاضرة من الطائف الى جميع المناطق التي تتابع معنا هذا الدرس والسؤال الاول فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم التعامل مع ما حكم التعامل مع اهل البدع ومجالستهم - [00:51:27](#)

اولا المحاضرة وين تقام فيه في اي مسجد المحاضرة ستقام نعم؟ ستقام هذه المحاضرة في جامع آآ جامع ووالدة ولي العهد في الطائف وسوف تنقل الى الرياض الى جامع فيصل بن - [00:51:44](#)

جامع الامير فيصل بن فهد وكذلك تنقل في الى الجوف جامع شيخ الاسلام ابن تيمية وتنقل الى عرعر في جامع الامير عبدالله بن عبد العزيز بن مساعد تنقل الى الكويت في مركز احياء التراث - [00:52:02](#)

يعني في هذا المسجد نعم احسن الله اليك نعم نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول فضيلة الشيخ ما حكم التعامل مع اهل البدع ومجالستهم تعامل مع اهل الهدى اولاً بالانكار عليهم مثل ما انكر ابن مسعود - [00:52:17](#)

رضي الله عنه عليهم لانهم يظنون انهم على خير وعلى فلا بد من البنات لهم لابد يبين لهم هذه بدعة ولا ان لم ينتفلوا واصروا فانهم يتجنبون ويهجرون ويبتعد عنهم ويحذر منهم. نعم - [00:52:40](#)

احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما حكم اخذ الفتوى الشرعية ممن يفتون في القنوات الفضائية هذا يختلف باختلاف الشخص ان كان الشخص من اهل العلم المعروفين بالعلم والثقة يؤخذ منه. اما ان كان ما هو من المعروفين - [00:53:01](#) او انه او انه ليس من المتكئين في العلم وانما هو من المثقفين. والمفكرين ولا عنده علم ولا فقه او انه عنده علم لكنه ما هو يتحرى الصواب وانما يتحرى - [00:53:26](#)

الخروج عن بنات الاهواء الناس يدور رغبات الناس او لا يحذر منه يحذر اول شيه من من المتعارف الجاهل ثانيا يحذر من صاحب الهوى يحذر من صاحب الهوى الذي يعرف الحق لكنه يتلمس الرخص للناس والمخارج للناس - [00:53:44](#) فهذا يحذر منه اما اذا عرف بالعلم وعرف بالتقوى والنصح هذا يؤخذ بفتواهم. نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما مقصود عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قوله عن صلاة التراويح نعمة البدعة - [00:54:14](#)

العلماء اجابوا عنها بان المراد بها البدعة اللغوية لا البدعة الشرعية لان التراويح ليست بدعة انما هي من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم صلاها باصحابه ليالي. ثم تخلف خوفا ان تفرض عليهم - [00:54:36](#) فلما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم انتهى وقت التشريع فليس هناك فرق بعد الرسول صلى الله عليه وسلم. فلذلك جمعهم عمر على امام واحد كما كانوا خلف الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:54:56](#)

جمعهم على امام واحد وهو ابي بن كعب رضي الله عنه اقرأ الصحابة لكتاب الله كما كانوا قلب النبي صلى الله عليه وسلم فعمر احيا احيا هذه السنة ولم يعمل بدعة - [00:55:11](#) نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هل السبحة حكمها حكم ما ورد في الحديث من التسبيح بالحصى هو الحصى يجوز التسبيح به ما في مانع لان جويرية بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تسبح بالحصى ولم ينكر عليها ذلك - [00:55:29](#)

تسبيح تسبيح العدد المطلوب المشروع الذي حدده النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول لا اله الا الله مرة يسبح كذا المهم على الدليل اذا حدد الرسول شيه - [00:55:54](#) وانت تريد ان تأتي بالعدد الذي حدده الرسول فلا مانع انك تعرف لان لا تغلط او تعد باصابعك او تعد السبحة السبحة مثل الحصى خرزات مثل البشر مانع نعم احسن الله اليكم وهذه بعض الاسئلة وردت عن طريق شبكة الانترنت يقول السائل هل الخوارج يعتبرون

- [00:56:11](#)

كفاراً وهل صحيح ان سماحة الشيخ عبدالعزيز رحمه الله كان يرى كفرهم الخوارج اختلف فيهم العلماء هل هم كفار خارجون من الملة او هم كفار الكفر الاصغر على قولهم على قول - [00:56:35](#) القول الاول انهم ليسوا كفاراً الكفر المخرج من الملة بل هم مسلمون لكنهم مرتكبون لكبيرة من كبائر الذنوب ولذلك لما سئل علي رضي الله عنه وهو يقاتلهم سئل اكفارهم؟ قال لا. من الكفر فروا. من الكفر فروا - [00:56:59](#)

ليسوا كفاراً على هذا القرب وهذا قول الجمهور جمهور اهل العلم انهم لا ليسوا كفاراً خارجين من الملة القول الثاني انهم كفار خارجون من الملة على ظاهر الاحاديث ينفضون الى الدين - [00:57:23](#) كما يمرق السهم من الرميح ثم لا يعودون اليه. اخذوا الحديث على ظاهره الله اعلم الشيخ عبد العزيز رحمه الله ولم اعلم فلا اعلم انه افتي بذلك ولا سمعته منه. ولا قرأته في كتبه - [00:57:42](#)

نعم انما يحذرهم من مذهب الخوارج يحذر تحذيراً كبيراً اما ان حكم بكفرهم فلا اعلم ذلك. نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول عندنا عادة في في مراكز تحفيظ القرآن الا وهي دوران الطالب في غرفة التدريس اثناء - [00:58:01](#) مراجعته لحفظ القرآن اشبه بالطواف. وهي عادة صوفية. فما رأي سماحتكم في ذلك نعم اعد السؤال. يقول عندنا عادة في مركز تحفيظ القرآن الا وهي دوران الطالب في غرفة التدريس اثناء مراجعته لحفظ القرآن - [00:58:21](#)

اشبه بالطواف وهي عادة صوفية والله اعلم فما رأيكم في ذلك ان كان يفعل هذا من باب العبادة ويرى انه مشروع هذا بدعة اما ان كان يفعله من باب العادة - [00:58:43](#)

وبدل ما هو جالس يتعب هالجلوس يقوم ويتمشى من اجل آآ يعني زهاب السامة عنه ولا مانع من ذلك يمشي في المسجد يمشي في الغربية من اجل اذهاب السامة عنه - [00:59:01](#)

او اذا كانت آآ رجلاه تؤدمانه يريد انه يخفف الالم اذا كان يفعل هذا لحاجة فلا بأس بذلك اما اذا كان يفعله عبادة فهذا بدعة ولا يجوز. نعم احسن الله اليكم واختتم بهذا السؤال يقول السائل ما حكم الخروج مع جماعة التبليغ والدعوة الى الله معهم - [00:59:19](#)

هل الخروج من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ما هو من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وهل منهجهم وما فيه من الاصلاحات التي احدثوها هل هذا في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:59:44](#)

ايضا هم يحذرون من من التعلم والدراسة ويقولون عليك بالعبادة هذا طريقة الصوفية. عليك بالعبادة لانك اذا جلست للتعلم يشغلك عن العبادة سبحان الله والتعلم ما هو بعبادة تعلم عبادة - [01:00:01](#)

بل هو افضل أنواع العبادة كما مر بكم فهم يحذرون من طلب العلم ويعترفون يقولون نحن لسنا علماء كيف تكونون دعاة؟ وانتم لستم علماء ويكون داعية الا من كان عالم - [01:00:23](#)

هم يعترفون انهم ما هم علماء وانما هم دعاة نقول لهم ما يكون داعية الا وهو عالم لابد ان تتعلموا. الحاصل ان هذه الجماعة يجب اجتنابها والتحذير منها. ونحن عندنا ولله الحمد من علم - [01:00:40](#)

كتاب السنة والدعوة الى الله ما يغنينا عن هذه الطرق وهذه المحدثات وهذه الجماعات نعم احسن الله اليكم ونفعنا بعلمكم ومد في عمركم على طاعته. ننتقل الى الاخوة في الجوف - [01:00:57](#)

شيخ طارق السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احسن الله اليكم سماحة الشيخ يقول السائل كثر الكلام حول قناة المجد الفضائية وما يبث فيها مما يسمى بالاناشيد الاسلامية. بل انه قد احدث فيها برامج خاصة - [01:01:16](#)

رعاية المفسدين الموهوبين فما رأي سماحتكم بذلك؟ وهل من نصيحة تقدمونها للقائمين على القناة؟ وجزاكم الله خيرا كنا نسمع الثنا على هذه القناة. انا لم اطع عليها وانا والحمد لله ما لي اطلاع على القنوات كلها - [01:01:38](#)

لكنهم يفنون الناس يثنون على هذه القناة لكن اذا احدثوا فيها اشياء مثل الاناشيد مثل الاشياء الاخرى فهذا مما يشوه سمعتها. فانا انصح القائمين عليها بان يجعلوها خالصة كما كانت في الاول خالصة من هذه الترهات وهذه الاشياء - [01:01:59](#)

ولا يستمع الى من يشير عليهم بهذه الاشياء يقولون على اصالتهم وعلى ثناء الناس عليهم لانهم اذا احدثوا هذه الاشياء سينصرف كثير من الناس عن هذه القناة نعم احسن الله اليكم يقول السائل كثير من الذين يقدحون في العلماء وطريقتهم يقولون نحن لا نقدح في الولاية - [01:02:23](#)

من السمع والطاعة ولكن نقدح في منهج التعامل مع المولاة. وتسهيل الامور لهم والسكوت على اخطائهم التي تهم المجتمع لذلك نحن نكر علانية فما رد فضيلتكم على هذه الشبهة؟ خصوصا وانها يروج لها عند صغار الشباب - [01:02:52](#)

الولاية غير الرسول صلى الله عليه وسلم ليسوا معصومين. عندهم اخطاء ومناصحتهم واجبة مناصحتهم واجبة لكن ليست المناصحة في الكلام في المجالس او على المنابر او في الاشرطة او في تأليف الكتب هذه ليست مناصحة هذه فضيحة وليس في الشر - [01:03:11](#)

وتفريط بين الوالي والرعية المناصحة ان تبلغهم النصيحة ان تبلغهم النصيحة بينك وبينهم اما بان تشافه واما بان تكتب لهم كتابة خاصة تسلم بايديهم واما بان توصي من يتصل ويبلغهم - [01:03:39](#)

كفي النصيحة تكون خفية تصل اليهم بطريقة سرية هذه هي النصيحة نعم الله اليكم يقول السائل هل يجوز للائمة والمؤذنين؟ ترك مساجدهم والذهاب للصلاة على الجنائز في المساجد الاخرى الائمة بقائهم في مساجدهم صلاتهم في جماعة امر الواجب. لانهم تقلدوا هذا الشيء والتزموا به - [01:04:02](#)

فالامامة الامام في المسجد واجبة عليه وذهابه للجنازة مستحب فلا نترك الواجب ويذهب الى مستحب نعم احسن الله اليكم يقول
السائل ما الوارد في جلسة الاشراف وفي صفحتها وفضلها جلسة ايش - [01:04:36](#)

جلسة الاشراف الشرفاء ما له جزمة الشروط الذي ورد انه بعد صلاة الفجر يبقى في مجلسه يذكر الله لمجلسه في مصلى يبقى في
مصلاه يذكر الله حتى ترتفع الشمس فيقوم ويصلي ركعتين - [01:05:01](#)

وان ذلك يعدل حجة وعمرة هذا الذي وقع ولا يسمى جلسة الاشراف. يسمى الجلسة بعد صلاة الفجر الى اشراق الشمس وارتفاعها نعم
هذا ورد في الحديث ان كان الحديث فيه مقال لكن يقولون ان طرده يقوي بعضها بعضا - [01:05:26](#)
اه يعمل به في هذه المسألة. نعم احسن الله اليكم اخي السؤال يقول السائل بعض الشباب يقومون بشراء مجموعة من بطاقات
الاتصال المدفوعة سوا ثم يقومون بتقسيتها على شخص الامام بمبلغ مؤجل؟ هل هذا العمل جائز؟ وما توجيه سماحتكم في ذلك -
[01:05:51](#)

اصل بطاقة سوا هل هي جائزة ولا لا؟ فاذا جازت هل يجوز بيعها او لا انا لا ارى انا لا ارى بطاقة سوا وانها فيها جهالة وفيها غرق
وفيها خداع وفيها ذهاب للمال بحيث انه اذا مضت المدة - [01:06:14](#)
تروح عليك وتسلم ثمنها لماذا تروح عليه الواجب انك اذا سلمت ثمنها انك تستعملها لما لما تستنفذ القيمة التي دفعتها اما ان نتحدث
بمدة اذا مضت بروحك عليك مالك هذا اكل للمال بالباطل. نعم. انت اشتريتها ما هي بشراء اذا - [01:06:33](#)
شريت السلعة ملفها وتنتفع فيها الى ان تنتهي ان كانت سيرة وهم يقولون شرة بطاقة سوا يبيعونها عليه بيع. نعم رحمه الله ولديه
من الاطفال منهم من بلغ الرشد ومنهم - [01:06:57](#)

وعندما تجود نفسي بالصدقة والتبرر فلا يوجد لديهم ملك يتصدق بها تقول عندما تموت نفسي بالصدقة والتبرع فلا يوجد لديه ما
اتصدق به ولا اتمرغ به هؤلاء الايتام الا انه ليس لديه اي ممتلكات خاصة سوى هذا الغضروف الشهري فهل يجوز لي ان تصدق
والتبرع - [01:07:38](#)

لا التصدق مصروف الايتام ومال الايتام ما ما يجوز الانفاق عليهم منه لكن اعطاء الانسان اذا جاء السائل يسأل اعطيتيه الشيء اليسير
هذا لا بأس به اما التصدق بكمية اخرى من احوال الايتام اما نصيبي في امري ومالي في انت تصدقي بما شئت. نعم - [01:08:03](#)
يقول ايضا بعض الاخوات المصليات وبعض المصلين نحن نضيع الغير وما حكم ذلك؟ هذا يجوز ان يكون نائما امام المصلي عائشة
رضي الله عنها تعلم فنام آآ والرسول صلى الله عليه وسلم تهجد من الليل وهي معترضة بين يديه صلى الله عليه وسلم فاذا اراد ان
يفسد غمزها فكفت - [01:08:35](#)

رجلها وسجد عليه الصلاة والسلام نعم يكون لدينا الا بعد الاكل الكرام اذا كنت تعرف انه انه يخرج فلا يجوز انك تاكل المطاعم اذا كان
ما عنده مال الا السرقة اما اذا كان عنده اموال ولا تدري هل ما لها هل هو من السرقة او من الحلال فلا بأس ان تأكل - [01:09:07](#)
اما اذا علمت من هالمال فانه حرام اما من سرقة او غيرها لا يجوز الاكل منه نعم يقول الرجل الاولى بنت ولديها ولد نعمل لها بنت
وولد ايه ده الزوجة اللي جدة من قبل الاب او من قبل الام. انه محرم لها - [01:09:39](#)

لان الجد اظن يقول ولا تنكحوا ما نكح ابائكم من النساء يشمل الاب المباشر ويشمل الجد من قبل الام او من قبل الاب. نعم صلى الله
عليه وسلم معناه انه اعطاهم الصيام لمدة شهرين - [01:10:38](#)
اذا ما سلم الزمن العربون للبائع هذا لا بأس به. يجوز اخذ العربون عند الامام احمد الهرمون اذا لم اذا لم يعزم المشتري على سره لانه
يفوت عليه مدة يحبس السلعة - [01:11:12](#)

وعمر رضي الله عنه لمن اشترى له دار السجن في مكة نعم الله بجماعة على الرجال واجبة واجبة واما الجماعة على النساء فهي
مستحبة لهن اجر الجماعة ان شاء الله لكن ليست واجبة - [01:11:30](#)
نعم احسن الله اليكم الذين عليكم من نصيحتهم يجب عليك ذلك واذا لم تتمكن فانت معذور. نعم احسن الله اليكم. يقول امرأة حداد
لديها نجيب هل تستخدمون تخرج من البيت تذهب للمستوصف او للمستشفى من اجل النزيف والعلاج - [01:12:05](#)

لا بأس الطبيب هو اللي علاجه هل يجوز للمرأة ايضاً ان تذهب مع اولادها في زيارة المسجد النبوي؟ لا المقامات المرأة المتوفى عنها لا تسافر انما تبقى في البيت حتى تنتهي قوله صلى الله عليه وسلم انكثي في البيت حتى يبلغ الكتاب اجله - [01:12:51](#)
نعم السلام عليكم اذا توفر منه مبلغ عليه الحول اما اذا صرف ولم يكن منه شيء فانه لقبول الحور فانه لا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل افطرت بعض المكتبات كتيبا صغيرا على شكل يوميات يسجل فيها المسلم نشاطه في اعمال الخير والبر والاحسان وقراءة القرآن - [01:13:22](#)

وغير ذلك وفي نهاية اليوم يحاسب نفسه على اعمال البر ويقصد من ذلك حث النفس على المنافسة في اعمال الخير فهل هذا العمل عمل القوم الذين انكر عليهم ابن مسعود رضي الله عنه - [01:14:13](#)

المطلوب ان ترسل هذا الكتاب الى الافتاء تكتب معهم خطاب وينظر فيه ان شاء الله يا ما نحكم عليه ونحن لا نطلع عليه. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول السائل يجد بعض الناس حرجا وانقباضا في النفس عند الحديث عن حقوق ولاة الامر - [01:14:30](#)
وان كثيرا من الناس يقرروا ذلك لاجل ارضائهم ومن اجل مصالح الدنيا ويقول يكفيننا من ذلك اننا نقر بالسمع والطاعة دون كثرة الحديث والتذكير بهذا الامر فما هو رأي فضيلتكم - [01:14:53](#)

الى ابنائها هذا فهذا رأي فوارق وعدم باب القواعد اذا كرهه فقد وافق الخوارج بها. عليه ان يتقي الله جل وعلا. ويقنع بكلام الرسول صلى الله عليه وسلم وايمان ولا يكون بنفسه حرج مما امر به الرسول بل امر الله به جل وعلا وامر به - [01:15:07](#)
عليه الصلاة والسلام. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل هل الاقتصار على الوعظ فقط؟ منهج نبوي وذلك ان بعض الدعاة لا يتكلم الا البعض والترهيب ويرد على ذلك ما يناسب من القصص ولا يذكر الترغيب في اعمال الخير بل يركز على ذكر الترهيب هل -

[01:15:32](#)

هذا منهج نبوي واسلوب من اساليب الدعوة نعم القرآن جاء بالترغيب والترهيب. وجاء بالوعد والوعيد. الرسول صلى الله عليه وسلم كذلك. جاء بالواد والورشة. الا يقتصر على الترهيب فقط ربما يقنط الناس من رحمة الله ولا يقتصر على لانه ربما يعتمدون على الرجاء - [01:15:56](#)

من العقوبة فيجمع بين هذا وربما في القرآن والسنة يجمع بين الترغيب والترغيب نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما رأي فضيلتكم بمن يقترح ان تتحمل الدولة ما اتلفه هؤلاء الخوارج الذين فجروا وقتلوا ويستدلوا لذلك بقصة خالد ابن الوليد رضي الله عنه -

[01:16:26](#)

يرفع رأسه للدولة والدولة تنظر فيه. نعم وهذا سائل يقول ما هي نصيحتكم لنا في اوقات الفتن والمحن خصوصا اذا لم نستطع سؤال المشايخ والاتصال بكبار العلماء لانه لا يوجد في بلدنا احد منهم - [01:16:53](#)

يا اخي عندكم القضاة القضاة ان شاء الله فيهم خير. وغالبا ما تخلو بلد او قريب من البلد من القضاة. يسألون فيها من غيره ان شاء الله نعم وهذا سائل يقول هل تبرأ ذمتي اذا قمت بنصحي بنصح جار المسجد اكثر من مرة ولكن دون جدوى - [01:17:14](#)

اعمل النص واحد وتكراره ايضاً واجب ولكن اذا لم يمثل فارفع بامر الله المركزية يبوه يجروا معهم رأيهم يرفع امره نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما رأي فضيلتكم في قول البعض ان كبار العلماء لا يردون على اصحاب البدع والخوارج ردا صريحا واضحا مما ادى - [01:17:41](#)

الى زيادة شهرهم وش يدريه من العلماء؟ يعني هو ما يقرأ ولا يطلع ويظن ان ولله الحمد بالمؤلفات في المحاضرات هذه الكتب نشرت في الصحف. علماء يقرأوا. او انه يقرأ ولا يقرأ. نعم - [01:18:13](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل انا شاب ملتزم ويسكن اخواني معي في البيت مع نسائهم وهن يكشفن وجوههن عني وانا اعاني مع من ذلك. علما ان والدي تقول لي لا تفرق اخوانك وتأمرني بان اصبر - [01:18:36](#)

ذلك ارشدوني جزاكم الله خيرا هذا منكر اسم النساء وجوههن عند اخوان ازواجهن هذا منكر معصية لله ولرسوله طيب فاذا لم يعتزلوا ارى ان ما تبقى بهذا يكلف قدرة اعتزل هذا البيت - [01:18:57](#)

في مكان اخر اذا لم يمتدوا رسالة هذا المنكر اما اذا كنت لا تقدر على ترك بيتك في جارك ولا ولا تخالط هؤلاء النسوة لا تخالفهن بعد نصيحة على او في مجلس لا يأتيه اليه الانسان. نعم - [01:19:18](#)

احسن الله اليكم يقول السائل يحتج البعض من الناس على جواز الاخذ من اللحية بفعل بعض طلبة العلم والمشايخ الذين يأخذون من لحاهم فكيف نرد على هؤلاء طلبت من المهندس يطالبون بالدليل على فعله. فاذا اقاموا دليلا في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم والا ففعلهم خطأ ولو - [01:19:45](#)

علماء ولو كان يخطئون يصيبون ويطالبون بالدليل الصحيح الدليل الصحيح على نعم احسن الله اليكم يقول السائل كثر في ايام الاجازة ظاهرة سيئة من الشباب خاصة من بعض المستقيمين هداهم الله وهي - [01:20:09](#)

النوم عن صلاة الظهر والعصر وعذرهم في ذلك انهم لا ينامون الا متأخرين. نرجو توجيه نصيحة لهؤلاء كيف يكون المستقيمين وهم ينامون عن صلاة العصر؟ او صلاة الظهر وصلاة الفجر استقامة - [01:20:32](#)

عليهم التوبة الى الله عز وجل واداء الصلاة في وقتها مع الجماعة من المسلمين فاذا كان ينتسبون لطلب العلم فهم قدوة هم قدوة يقتدي بهم الناس فعليهم ان يصلوا كل صلاة في وقتها مع جماعة المسلمين. نعم - [01:20:50](#)

اختتم بهذا السؤال حفظكم الله حيث يقول السائل الحمد لله الذي انعم علينا بختم هذه الرسالة. هل نكون قد اخذناها عنكم بان نقول قال شيخنا ونكون ممن طلب العلم عند سماحتكم - [01:21:13](#)

لا بأس بذلك اذا كان عندكم تسجيل والصوت والكلام الذي قلناه مسجل او مكتوب مفرغ فلا بأس ان تقول وهذا شرح فلان هذا شرح فلان على رسالة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب - [01:21:34](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وبارك فيكم ان شاء الله اه - [01:21:55](#)